A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/690
27 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٧ من جدول الاعمال

الحالة في الشرق الاوسط

تقرير الامين العام

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بالقرار ٥٤/٤٣ المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ من أجل إبلاغ الجمعية العامة بالخطوات التي اتخذها الامين العام لتلبية الطلبات الموجهة اليه في ذلك القرار للإبلاغ عن مختلف جوانب بند جدول الاعمال المعنون "الحالة في الشرق الاوسط" .

٢ - ففي الفقرة ١٥ من القرار ٥٤/٤٣ ألف ، طلبت الجمعية العامة الى الامين العام أن يبلغ مجلس الامن دوريا بتطورات الحالة ، وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين تقريرا شاملا يتناول التطورات الحاصلة في الشرق الاوسط من جميع جوانبها . وسيقدم ذلك التقرير بمفرده في تاريخ لاحق بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن .

٣ - وفي القرار ٥٤/٤٣ باء ، الذي يتناول السياسات الاسرائيلية في أرض الجولان العربية السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وفي القرار ٥٤/٤٣ جيم ، الذي يتناول مسألة نقل بعض الدول بعثاتها الدبلوماسية الى القدس ، منتهكة بذلك قرار مجلس الامن ٤٧٨ (١٩٨٠) ، طلبت الجمعية العامة الى جميع الدول أن تتخذ عددا من التدابير بشأن العلاقات مع اسرائيل ، وطلبت الى الدول المعنية أن تلتزم بأحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة . ولكي يفي الامين العام بمسؤولية الإبلاغ المنوطة

به بموجب القرارات السالفة الذكر وجه ، في أيار/مايو ١٩٨٩ ، مذكرات شفوية الى الممثل الدائم لاسرائيل والى الممثلين الدائمين للدول الاعضاء الاخرى طالبا منهم فيها إبلاغه بأي خطوات تكون حكوماتهم قد اتخذتها أو تتوخى اتخاذها بشأن تنفيذ الاحكام ذات الصلة من تلك القرارات . وحتى ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، وردت ردود من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ونيجيريا واليابان . وترد تلك الردود في الفرع الثاني من هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من الدول الاعضاء

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩]

١ - يدعو الاتحاد السوفياتي دوما الى التوصل الى تسوية سياسية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي على أساس الموازنة بين مصالح جميع الاطراف المعنية .

٢ - والعناصر الاساسية لوجهة النظر السوفياتية بشأن تلك التسوية تتطابق مع مقررات الامم المتحدة ذات الصلة ، وبصفة خاصة قرارات الجمعية العامة ٤٣/٥٤ ألف الى جيم ، التي أيدها الاتحاد السوفياتي بنشاط .

٣ - إن الاتجاهات الراهنة في العالم والتطور الاقليمي يتطلبان الاخذ بوجهة نظر أوسع نطاقا تجاه مشكلة إعادة تشكيل بنية الشرق الاوسط سلميا . إذ من الواضح أنه يجري حاليا تسليح المنطقة بأقصى سرعة وإشباعها بأحدث أنواع الاسلحة وأكثرها زعزعة للاستقرار ، بما في ذلك القذائف والاسلحة الكيميائية . وهناك خطر حقيقي الى حد كبير في أن يصبح الشرق الاوسط في مرحلة من المراحل أداة كابحة لعمليات التجديد التي بدأت في العالم . كما تتبدى اتجاهات أخرى تدعو الى الفزع في المجالات الاقتصادية والإنسانية والديمغرافية والقومية والدينية .

٤ - وفي هذه الظروف ، طرح الاتحاد السوفياتي خطة وافية لإعادة الوضع في الشرق الاوسط الى حالته الطبيعية ، وردت بشكل مركز في كلمة ألقاها وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أ. أ. شيفرنادزة ، في القاهرة في شباط/فبراير ١٩٨٩ .

٥ - ووفقا لهذه الخطة ، فإن الجهود التي تبذل في سبيل التحضير لعقد مؤتمر دولي وتحريك عملية السلم يجب أن تستكمل بخطوات تتخذ جنبا الى جنب مع تلك الجهود للتغلب على الاتجاهات السلبية السالفة الذكر ، ولاسيما فيما يتعلق بسباق التسلح . وأهم هدف في هذه العملية هو تحويل المنطقة بعيدا عن المواجهة وعدم الاستقرار لتتجه نحو الأمن وحسن الجوار . وينبغي أن يكون هذا الأمر موضوعا لمناقشات فعلية تجرى على الفور بين جميع الأطراف المعنية .

٦ - وفيما يخص مشاكل تنظيم عملية السلم نفسها ، فقد أخذت تتبدى للعيان تطورات جديدة وإيجابية . فالموقف الجديد البناء والواقعي الذي تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية وميل الدول العربية عموما الى التوصل الى تسوية بالوسائل السلمية أمران لهما دلالتهما الحاسمة . كما توصل العالم الى توافق عام في الآراء تأييدا لعقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط . فجميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين متفقين ، من حيث المبدأ ، على فكرة عقد اجتماع من هذا القبيل .

٧ - ومن رأينا ، أن المرحلة التحضيرية يمكن أن تصبح شاملة وأن تتخذ أشكالا كثيرة . والأمم المتحدة ، بما لديها من إمكانات كبيرة لإحلال السلم ، مطالبة بالاضطلاع بدور رئيسي في هذا الشأن .

٨ - ويجري الاتحاد السوفياتي اتصالات نشطة مع المشتركين في النزاع - الأطراف العربية وإسرائيل . ومن أجل المساعدة في بدء حوار وايجاد حلول توفيقية تكون مقبولة على نحو متبادل ، اقترح الاتحاد السوفياتي مؤخرا المبادرة الداعية الى عقد اجتماع بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على أرض سوفياتية .

٩ - وقد طُرحت في الآونة الأخيرة أفكار ومقترحات كثيرة ترمي الى تحريك عملية السلم في الشرق الأوسط . والمهمة الآن - وهي مهمة عاجلة - تتمثل في تحويل هذه الأفكار والمقترحات الى صيغة مشتركة تكون مقبولة لجميع الأطراف . وتستطيع مشاورات العمل بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بما يشمل أيضا ممثلي الأطراف المشتركة مباشرة في النزاع ، أن تضطلع بدور مفيد في هذه العملية .

١٠ - والاتحاد السوفياتي على استعداد لمواصلة التعاون بنشاط مع جميع الأطراف ومع الأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة في السعي بشكل بناء الى التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الأوسط ، والى عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض وفقا لقرارات الأمم المتحدة .

نيجيريا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٩]

١ - ليست لحكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية أي علاقات دبلوماسية مع دولة إسرائيل .

٢ - وليست لحكومة نيجيريا تعاملات علنية أو خفية مع دولة إسرائيل في المجالات العسكرية أو الاقتصادية أو المالية أو التكنولوجية ، يمكن أن تساعد تلك الأخيرة في مواصلة سياساتها العدوانية ضد البلدان العربية والشعب الفلسطيني .

٣ - ولا تحصل نيجيريا على معدات عسكرية أو أسلحة من إسرائيل ؛ كما أنها لا تقيم أي علاقات تجارية أو ثقافية مع دولة إسرائيل .

٤ - وقد صوتت نيجيريا إيجابيا على القرار المقصود ، مما يشهد على التزامها بإحلال السلم في الشرق الأوسط ، كما دعت ، في مختلف المناسبات ، إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .

اليابان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٤ آب/أغسطس ١٩٨٩]

١ - في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أصدر متكلم باسم وزارة الخارجية بيانا بشأن إبعاد فلسطينيين من الأراضي التي تحتلها إسرائيل :

"بالرغم من النداءات القوية التي وجهها إلى إسرائيل المجتمع الدولي ، بما فيه اليابان ، لم يطرأ تحسن منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ على الحالة الخطيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وما زال عدد الضحايا يتزايد . واليابان تدين قيام الحكومة الاسرائيلية في ١ كانون الثاني/يناير بإبعاد ١٣ فلسطينيا آخر من الأراضي المحتلة ، إذ أن هذا العمل يشكل تحديا للنداء الموجّه من اليابان وللإدانة

الدولية ، بما في ذلك قرارات مجلس الامن ، كما أنه يجعل الحالة في الاراضي المحتلة تزداد سوءا أكثر من ذلك . ويساور اليابان القلق البالغ إزاء هذا الإجراء ، من حيث انه يتعارض مع الاتجاه الاخير نحو السلم ، بما في ذلك بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية" .

٢ - وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، وجهت وزارة الخارجية إلى السفارة الإسرائيلية في طوكيو بيانا بموقفها بشأن إبعاد فلسطينيين :

"بالرغم من النداءات القوية والمتكررة التي وجهها إلى إسرائيل المجتمع الدولي بما فيه اليابان ، فإن الحالة في الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي لا يبدر عنها ما ينم عن حدوث تحسن ، بل أنها لا تفتأ تتدهور في الواقع .

"واليابان تدين بقوة قيام السلطة الاسرائيلية في ٢٩ حزيران/يونيه بإبعاد ثمانية فلسطينيين آخرين من الاراضي المحتلة إلى جنوب لبنان .

"وتكرر اليابان تأكيد ندائها إلى إسرائيل بأن تلتزم بقرارات مجلس الامن ذات الصلة وبالقوانين والانظمة الدولية الاخرى ، وأن تتخذ التدابير الملائمة لمنع زيادة الحالة هناك تفاقما ، بما في ذلك السماح للاشخاص المبعدين بالعودة إلى ديارهم" .

- - - - -